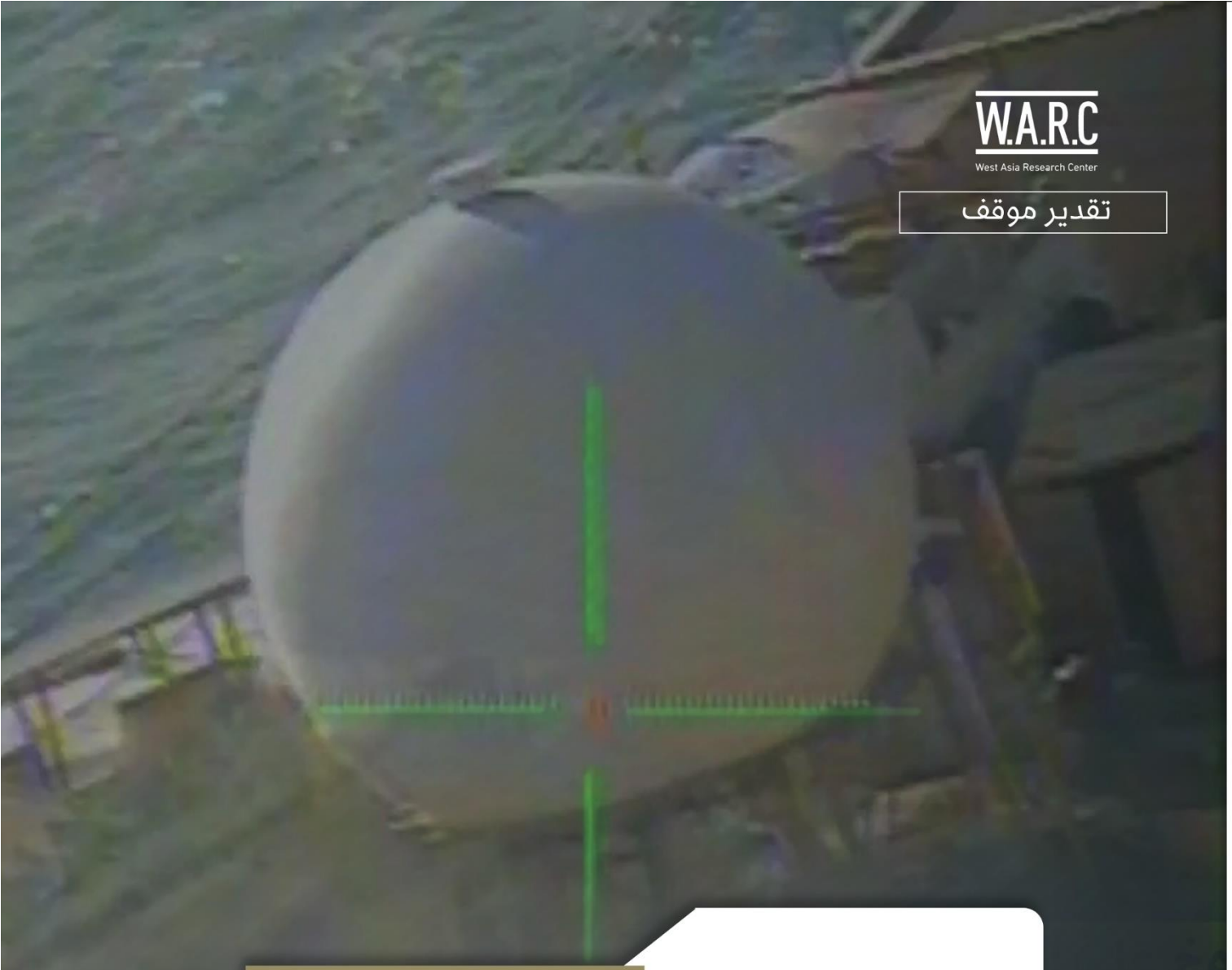

W.A.R.C
West Asia Research Center

تقدير موقف

تاريخ الإصدار : 3 شبـاط /يناير 2024

تـقـيـيـم اسـتـراتـيـجـي: الجبـــــهة اللبـــــنانيـــة

تقدير موقف

تقييم استراتيجي:

الجبهة اللبنانية

W.A.R.C
West Asia Research Center

2024/02/05

فهرس:

- مقدمة
- ميزان الخسائر
- المبادرة الهجومية
- حرب المعلومات والأدمغة
- الجبهة المنفصلة
- تقييم الفشل الصهيوني
- خلاصة تحليلية:
  - اليوم التالي في الشمال

شكّلت الجبهة اللبنانية والاشتباك القائم فيها بين المقاومة والكيان المؤقت، انعطافاً كبيراً في الأحداث التي تلت عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر، إذ أظهر الاشتباك القائم تفوقاً لبنانياً على الكيان في عملية إدارته وفي النتائج الحاصلة والتي لها تأثير استراتيجي أكثر مما هو تكتيكي. وهي حرب متوسطة الشدة إذ أنها لا ترتقي إلى مستوى الحرب الشاملة نتيجة حصرها ضمن مناطق جغرافية محددة وفي ظل حصر الاستهداف بأغلبيته بالقدرات العسكري البشرية واللوجستية، ومن خصائصها أنها اشتباك جبهوي ممتد زمنياً.

بالنسبة إلى لبنان ومقاومته، هي عملية نصرة لقطاع غزة، في عين الوقت التي هي عملية وقائية ضرورية استباقاً لأي نوايا عدوانية وتمهيداً للدفاع في حال حصول مواجهة من خلال منع الجيش الاحتلال من اتخاذ تموضع مريح له على الجبهة.

هذه الورقة، بناءً على أبرز الخصائص التي ميزت الاشتباك القائم بين المقاومة والكيان المؤقت، تقدم تقييماً استراتيجياً لما يحصل على الجبهة اللبنانية.

مفهوم النصر لدى المقاومة

إن مبادرة المقاومة اللبنانية في إسنادها لقطاع غزة من خلال سلسلة من العمليات العسكرية النوعية ضد الكيان المؤقت، شكلت إرباكاً كبيراً لديه في التعامل مع غزة، وبات أمامه التعامل مع ساحات متعددة، ونتيجة التصعيد والمتغيرات التي نتجت عن الاشتباك وأبرزها خلو الشمال من المستوطنين، بات العدو أمام معضلة التهديد الذي تشكله المقاومة اللبنانية، وأمسى الهدف هو إزالة هذا التهديد بشتى الوسائل وأبرزها تنفيذ القرار 1701 الذي يقتضي إبعاد الحزب إلى ما خلف الليطاني، إلا أن تطبيق هذا القرار أمر صعب للغاية في ظل الصمود والقدرة التي أظهرتهما المقاومة والخسائر المتتالية التي يتكبدها العدو نتيجة عملياتها العسكرية وفي حال توقف الحرب الآن فإن المقاومة تكون قد انتصرت على العدو، ومن عناصر النصر هي:

- حجم خسائر العدو مقابل خسائر المقاومة.
- تشتيت قوة الجيش الإسرائيلي المُركزة على قطاع غزة.
- قضم الردع الإسرائيلي.
- تحقيق التفوق العسكري للمقاومة في حرب الأدمغة والمعلومات.
- إخلاء مستوطنات الشمال من المستوطنين.
- الاستجابة السريعة للمقاومة في تعاملها مع طبيعة الاشتباك القائم.

- التكافؤ بين المقاومة والعدو في عمليات الكشف عن التموضعات العسكرية.
- التوازن بين المقاومة والعدو في الحرب المعلوماتية والتخطيط وإدارة القتال.
- انعدام الشعور بالأمن لدى مستوطني المناطق الحدودية مع لبنان.

الرقابة والخسائر

تحت عنوان إسناد ودعم جبهة غزة، باشرت الجبهة اللبنانية يوم الثامن من أكتوبر أي اليوم الذي تلى عملية طوفان الأقصى، شن عمليات واستهدافات لمواقع وتحركات العدو في المناطق الحدودية، وتباعاً اتسعت رقعت الاستهدافات جغرافياً مع توسع دائرة استهدافات العدو الإسرائيلي داخل لبنان.

الفارق بين المقاومة في لبنان وجيش الاحتلال، أن الأولى ذات طابع سري في تحركاتها وأماكن تواجدها بمواقعها ومعداتها عكس ما هو عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يعد جيشاً كلاسيكياً، وبالتالي فإن كل مواقعه وتجهيزاته مكشوفة، وأغلب تحركات جنوده أيضاً علنية، لذا فإن عنصر السرية الذي يعد أساس المقاومة اللبنانية، جعل المقاومة في موقع متقدم من القتال لناحية القدرة على إصابة الأهداف بشكل دقيق والقدرة على نقل الصورة بشكل واضح، بينما وعلى الجانب الإسرائيلي، فإن العدو واجه تعقيداً لناحية تحقيق أهداف عسكرية ضمن الأراضي اللبنانية الحدودية، إذ إن القصف الذي شنّه أسفر عن وقوع شهداء لحزب الله لكن بالمقارنة مع عمليات المقاومة المُستهدفة لتجمعات العدو وتحركات آلياته رغم عدم إفصاح العدو عن عدد رسمي لقتلاه، فإن الحسابات المنطقية تشير إلى أن حجم الخسائر البشرية لدى العدو مضاعفة عن ما سقط لحزب الله من شهداء وجرحى. أما على صعيد البنية التحتية للمقاومة، فإن الاعلام الإسرائيلي وما يصدر عن الناطق الرسمي للجيش، يشيران دائماً إلى أن طائرات العدو استهدفت بنى تحتية لحزب الله في الجنوب وتحديداً في المناطق الحدودية، إلا أن هذه البيانات تبقى فاقدة للمصداقية نتيجة عدم وجود أدلة كتقنيات التصوير التي تظهر ذلك، وأن عمليات المقاومة لا تزال جارية بل وتتصاعد، أم المقاومة في لبنان فقد عرضت الكثير من اللقطات المصورة التي أظهر استهداف المواقع الإسرائيلية بأجهزتها خاصةً المتعلقة بالرصد وجمع المعلومات، وآخرها استهداف قاعدة ميرون التي عُدَّ استهدافها ضربةً نوعية أظهرت ما في جعبة المقاومة من أسلحة وقدرة على تحقيق الإصابة، ونتيجة ذلك كله أمسى العدو الإسرائيلي في حالة من العماء النسبي نتيجة الاستهداف المتكرر لأجهزة الرصد والمراقبة والمعلوماتية، وبناءً على ما تقدم يمكن استخلاص التالي:

- الخسائر البشرية لدى العدو أكبر مما لدى حزب الله.
- المواقع الإسرائيلية الحدودية أمست غير قابلة للاستخدام مقابل تحرك يومي ومكثف للمقاومة في المناطق الحدودية.

تعليقات عبرية:
هآرتس: عاموس هرئيل: حزب الله اختار لعبة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى فتح كامل لجبهة ثانية (2023/11/13)
بعد 37 يوما من القتال، الذي تركز في غزة وبدرجة أقل في لبنان، ازداد خطر خطأ الحسابات في الساحة الشمالية بشكل ملحوظ. الخشية هي أن إسرائيل لا تسيطر فعلا على وتيرة وشدة التصعيد. لسبب ما، حزب الله يفهم أنه حر في إطلاق ليس فقط قذائف هاون، بل ومجموعة واسعة من الوسائل: مسيّرات هجومية، كاتيوشا، صواريخ ضد الدروع. بدأ هذا يجبي ثمناً من الجيش الإسرائيلي.
إسرائيل هيوم: عيدان إفني: الحرب مع حزب الله حتمية (2023/11/21)
غداة يوم هجوم حماس في يوم السبت الأسود على غلاف غزة، انضمّ حزب الله إلى الحرب في الجبهة الشمالية. في الثامن من أكتوبر تقريبا فتح جبهة إضافية. منذ ذلك الحين تحصل اشتباكات مع مخربي التنظيم، بينما تطلق صواريخ مضادة للدروع باتجاه مواقع الجيش الإسرائيلي، مدنيين ومستوطنات على الحدود الشمالية. في الشمال تجري حرب لكن بتكثيف منخفض.

المبادرة الهجومية

بادرت المقاومة في لبنان مباشرةً إلى القيام بعمليات إسناد ودعم لجبهة غزة، وذلك في إطار الرد على الحملة العسكرية الشعواء التي شنّها جيش الاحتلال على القطاع، وقد ساهم هذا الإسناد بشكل كبير في إرباك صنّاع القرار داخل الكيان ومن خلفهم في الإدارة الأمريكية، إذ أسهمت هذه العمليات في تشتيت قوى الجيش التي كان من المفروض أن تنصب بأغلبها على العمليات داخل قطاع غزة، إلا أنها قد دفعت العدو إلى توزيعها واقتطاع جزء كبير منها وتحويلها نحو جبهة لبنان. بالإضافة إلى تشتيت القوة فإن عمليات إسناد المقاومة من لبنان، أحدثت خللاً في ميزان الردع مع العدو الإسرائيلي، إذ إن عملية طوفان الأقصى شكّلت صدمة كبيرة لدى الكيان لناحية أنه وباعتقادهم كانت المقاومة الفلسطينية مردوعة، إلا أن العملية أثبتت عكس ذلك ليتضح أن النهج الإسرائيلي الذي كان قائماً، بالقضم التدريجي لقدرات المقاومة الفلسطينية واحتواءها، أنه كان تقييماً خاطئاً، وأتت عمليات الإسناد من لبنان لتؤكد بأن الردع الإسرائيلي لحركات المقاومة هو محض توهم وغير صحيح عملياً. بالإضافة لتشتيت القوة والإخلال في ميزان الردع، فإن عمليات الإسناد من لبنان أظهرت مدى التطور الذي وصلت إليه المقاومة- حزب الله- والتطور

النوعي في الأداء، ففي الوقت الذي كان العدو وعلى مر سنين يؤكد تماسك وقوة الردع بوجه المقاومة، كانت المقاومة في لبنان تؤكد دائماً على مدى استعدادها وعملها الدائم على تطوير قدراتها وإمكانياتها وهو ما ظهر جلياً بعد عملية طوفان الأقصى. هذه القدرات التي أظهرتها المقاومة في لبنان، وضعت العدو أمام واقع صعب، إذ بات قرار الحرب على لبنان معقداً نتيجة العديد من العوامل وأبرزها التطور النوعي في قدرات المقاومة.

وعليه فإن المبادرة الهجومية للمقاومة في لبنان حققت التالي:

- تشتيت قوة الجيش الإسرائيلي المُركزة على قطاع غزة.
- قضم الردع الإسرائيلي.
- تحقيق التفوق العسكري للمقاومة في حرب الأدمغة والمعلومات.
- إخلاء مستوطنات الشمال من المستوطنين.

- تعليقات عبرية:
- يديعوت أحرونوت: يوسي يهوشع: قوة الرضوان لا تزال على الحدود في الشمال. الدفاع لن يكون كافياً (2023/11/06)
- إن تراكم هذه الأحداث، التي كان من شأنها أن تشكل في أي فترة عادية مؤشرات على تغيير جذري في الردع تجاه حزب الله، ويُنظر إليها الآن على أنها جزء من سيناريو وحدة الساحات، يزيد من حدة المعضلة الإسرائيلية فيما يتعلق بالتعامل مع تهديد حزب الله.
- لقد تحسن دفاع المنطقة بالفعل بشكل كبير، لكن يجب طرح أسئلة فيما خص الهجوم أيضا.
- إسرائيل هيوم: يوآف ليمور: حزب الله؟ غزة أولاً، في نهاية المعركة في الجنوب، سيكون أمام إسرائيل ثلاث طرق لتغيير الواقع في الشمال (2023/11/14)
- لكن حزب الله أيضا لا يمكن أن يتخلف عن الركب كليا. كمنظمة مقاومة في قلب محور الإرهاب الإيراني، كان ينبغي عليه أن يُظهر على الأقل الحد الأدنى من التضامن مع حماس. وقد اختار القيام بذلك من خلال محاولات يومية لتحدي قوات الجيش الإسرائيلي على طول الحدود، وذلك أساسا بإطلاق صواريخ مضادة للدروع وقذائف هاون، وفي بعض الحالات أيضا بطائرات مسيرة وطائرات مسيرة تحمل عبوات ناسفة.
- وكان الهدف من هذه الأنشطة أيضا جذب وإشغال الجيش الإسرائيلي بقوات كبيرة في الشمال، من أجل جعل المناورة في الجنوب أكثر صعوبة.
- معاريف: إفرايم غانور: خطر متعاظم، ممنوع على إسرائيل التأجيل واحتواء تهديد حزب الله في الشمال (2023/11/15)
- لا يمكن لدولة إسرائيل أن تسمح لنفسها بأن تعيش وان تكون تحت أي تهديد، وبالتأكيد ليس من عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف الصاروخية والطائرات المسيّرة وغير المأهولة من كافة الأنواع، بعضها دقيق وفتّاك.

حرب المعلومات والأدمغة

ما يدور بين لبنان والكيان المؤقت نوع محدد وخاص من الحروب لم يعتاده الطرفان، إذ إن قواعد الاشتباك بين المقاومة والعدو ما تزال إلى الآن منضبطة جغرافياً وعملياتياً بالشكل الذي يحدد مساحة الاشتباك وكمّه، ويمنع التدحرج إلى الحرب المفتوحة. وبما أن هذا النوع من الحرب خاص، فبالتالي لديه ميزات وقواعد خاصة، وهذه الميزات والخصائص تفرض على الطرفين واقعاً صعباً في التحرك على الجبهة ذلك مع التطور النوعي لأساليب الرصد والجمع المعلوماتي والتي تجعل استهداف القوات المعادية أكثر سهولة من حالات الاشتباك الأخرى التي تكون مباشرة دفاعية كانت أو هجومية، ويمكن تحديد ما يحصل على الجبهة بين لبنان والكيان المؤقت كالتالي: هو اشتباك غير مباشر يعتمد فيه على الصواريخ القوسية والموجهة والمسيرات والطائرات الحربية المُستندة على عمليات الرصد وجمع المعلومات.

لكن وعلى الرغم من تفوق العدو التقني، إلا أنه وحتى الآن يواجه صعوبةً كبيرة في استهداف قدرات المقاومة البشرية والعسكرية، إذ إن عدد شهداء المقاومة في لبنان وبعد مرور ثلاثة أشهر من الحرب مقارنةً بحجم العمليات التي قامت بها ضد الاحتلال والخسائر التي لحقت به، تظهر أنها تستخدم أساليب عسكرية قتالية قائمة على تخطيط مسبق وإدارة نوعية للقتال القائم، متماهيةً مع نوع الاشتباك الجاري مع قوات الاحتلال. بالإضافة إلى ذلك، فإن المقاومة ومن خلال عملياتها أيضاً أظهرت مدى دقة بنك الأهداف الذي بحوزتها، فإن مجمل عملياتها استهدفت تقنيات العدو المساعدة له في عملية جمع المعلومات والعديد من تحركات العدو من آليات وجنود في المناطق التي يقع ضمنها الاشتباك. وعند التصعيد في العمليات راحت المقاومة مؤخراً تستهدف القواعد الأكثر تطوراً لدى العدو وآخرها "ميرون" المعنية مباشرة بحركة الطيران الحربي والمسير. أما بالنسبة للعدو فإن مجمل ضرباته لم تشكل أي عبء على تحركات المقاومة ولم تؤدي إلى توقف عملياتها، لذا بدأ يعتمد أسلوباً إعلامياً في سبيل زيادة الضغط النفسي على بيئة المقاومة، وتعزيز ثقة جمهوره، ذلك من خلال التصريحات الصادرة عن مسؤولين رسميين أو صحافيين تفيد بأن الجيش الإسرائيلي قد استهدف البنى التحتية لحزب الله، من دون أن يقدم صورة أو فيديو يظهر مصداقية ذلك، وخلاصة ذلك:

- الاستجابة السريعة للمقاومة في تعاملها مع طبيعة الاشتباك القائم.
- التكافؤ بين المقاومة والعدو في عمليات الكشف عن التموضعات العسكرية.

- أظهرت الفيديوهات التي نشرها الاعلام الحربي للمقاومة مدى دقة جهاز المعلومات لديها، وذلك من خلال الكشف عن التموضعات المستحدثة أو التي عمل العدو على جعلها خافية عن الأنظار، إلا أن هذه العمليات والفيديوهات أظهرت التطور النوعي وفي عمليات الكشف عن تموضعات العدو العسكرية، وبالنسبة للعدو فإن التطور الكبير لديه في أجهزة المراقبة والرصد كذلك الأمر ساعدته في كشف أماكن تحرك المقاومة بشكل نسبي وجمعه مسبقاً لبنك معلوماتي يحتوي أهدافاً قام باستهدافها خلال الحرب.

- التوازن بين المقاومة والعدو في الحرب المعلوماتية والتخطيط وإدارة القتال.
  - حتى الآن، المعركة تدار من قبل المقاومة والعدو بالشكل الذي يمنع التدهور نحو الحرب الشاملة وهذا دلالة على التوازن بين العدو والمقاومة على إدارة القتال، وهو أمر مرتبط بالتخطيط والحرب المعلوماتية بشكل مباشر وكلاهما أيضاً متوازنان بينا طرفي القتال.

تعليقات عبرية:
يديعوت أحرونوت: يوسي يهوشع: إمكانية ضرر استراتيجي (2023/12/19)
ومن المهم أيضا أن يطّلع الجمهور على تهديد إضافي موجود بوفرة في ترسانة حزب الله. من حيث المبدأ، لدى الجيش الإسرائيلي حلول تكنولوجية لتحدي الطائرات المسيّرة الهجومية، لكنها ليست محكمة 100%. يمكن السؤال عما إذا كان حزب الله، كجزء من الصدام المستمر تحت قواعد "المعادلة"، سيزيد من استخدام الطائرات المسيّرة، وكيف سترد إسرائيل إذا تسببت إحداها، لا سمح الله، بخسائر كثير.

الجبهة المنفصلة

إن ما ترتكز عليه المقاومة في لبنان في عملياتها ضد الكيان المؤقت هو مبدأ إسناد جبهة غزة، ذلك لما تشكله هذه العمليات من ضغط كبير على الحكومة الإسرائيلية إزاء ما ترتب على الاشتباك القائم والذي أفضى إلى التالي:

- تآكل الردع الإسرائيلي مع لبنان.
- تهجير أغلب مستوطني الشمال من مستوطناتهم.
- انعدام الشعور بالأمن لدى مستوطني المناطق الحدودية مع لبنان.

إزاء ذلك فإن الجبهة اللبنانية بالنسبة للكيان المؤقت أمست جبهة منفصلة عما يحدث في غزة لناحية معالجة التداعيات التي ترتبت عليها، بينما وبالنسبة للمقاومة فإن العمليات بأغلبها ورغم أنها أمست ضمن سياق الرد وتثبيت المعادلات وطبيعة الاشتباك القائم، إلا أنها لازالت تشكل عبئاً على الحكومة الإسرائيلية في حربها على قطاع غزة خاصةً في حال توقف الحرب في القطاع، وهنا سيكون الكيان أمام استحقاق معالجة تداعيات عمليات المقاومة في لبنان وأبرزها أن نسبة 20% فقط من مستوطني الشمال لا يريدون العودة في حال وقف الحرب في غزة والعمليات في الجبهة الشمالية، ولذلك هي مشكلة نسبية.

تعليقات عبرية:
يديعوت أحرونوت (2024/01/21):
طالما أن هناك حرباً في غزة، سيستمر حزب الله بإطلاق النار تجاه الشمال، إسرائيل بحاجة إلى هدنة في غزة حتى تتمكن من حل الأزمة عند الحدود مع لبنان.

تقييم الفشل الصهيوني

مع تطور مجريات الأحداث وتيقن العدو من أن المقاومة في لبنان ماضية في خيار إسناد قطاع غزة بشتى الوسائل التي تقتضيها المرحلة، ومع تداعيات الاشتباك القائم على الجبهة اللبنانية، أمسى العدو أمام سلسلة من الأهداف المرتبطة ببعضها البعض وعلى رأسها إذ يتحقق مجملها حال تحقيقه هو ردع حزب الله، إذ إن ردع حزب الله يؤدي إلى التالي:

- إيقاف عمليات المقاومة.
- إعادة الأمن إلى الشمال.
- إعادة المستوطنين المهجرين إلى مستوطناتهم.

ولتحقيق هذه الأهداف يعمل العدو الإسرائيلي بشتى الوسائل من أجل ضمان تحقيقها وهي:

- ضرب البنية التحتية العسكرية للمقاومة جنوب الليطاني.
- استهداف القرى الحدودية كنوع من الضغط على المقاومة.
- الحملات النفسية الإعلامية ضد بيئة المقاومة وعمليات التأثير على الجمهور اللبناني عموماً.
- دفع الأمريكي للضغط على الدولة اللبنانية نحو رفض أعمال المقاومة.

- الضغط الأمريكي على وكلائه في لبنان للتهجم على المقاومة.
- المطالبة بتنفيذ القرار 1701.

لم تفلح جميع هذه الأدوات في تحقيق الأهداف الإسرائيلية حتى الآن، إذ إن عمليات المقاومة ما زالت قائمة وامن الشمال على المستوطنين بات معدوماً بل بات المستوطنون يشكلون حالةً من الضغط المستمر على الحكومة الإسرائيلية لإعادة الأمن إلى المنطقة المحاذية للحدود مع لبنان. بالإضافة إلى فشل تحقيق الأهداف، فهنالك عاملين زادا من سوء المشهد بالنسبة للكيان وهما؛ ميزان الخسائر وصورة العدو في الداخل والخارج. فعلى صعيد الخسائر وكما ذكرنا سابقاً، فإن ما تُظهره المشاهد التي ينشرها الاعلام الحربي للمقاومة تظهر حجم الخسائر الكبيرة التي لحقت بالمواقع والجنود والتجهيزات العسكرية الإسرائيلية، وحتى في المقارنة مع حرب عام 2006 فإن هذه العمليات أظهرت التطور النوعي لدة المقاومة على صعيد الحركة والاستهداف. أما بالنسبة لصورة العدو فيمكن التشفي من ذلك من خلال ما تتناقله الصحف العبرية يومياً عن حال الاشتباك مع حزب الله والمخاطر الكبيرة على الكيان في حال استمرار القتال وتوسعه نظراً إلى حجم القدرة الكبير الذي أظهرته المقاومة والذي إلى حد الآن وبحسب الكلام العبري لا يشكل سوى جزء بسيط من قدرات المقاومة. وأيضاً بالنسبة إلى الخارج فإن صورة العدو الذي سعى كثيراً إلى تثبيتها أمام دول العالم بأنه جيش لا يقهر وأنه الأكثر قوة في المنطقة، قد تهاوت بفعل الضربات التي يتكبدها وعدم القدرة على الحسم والتردد في الذهاب نحو خيار الحرب الشاملة عكس ما كان يجري في السابق.

وعليه فإن الكيان المؤقت لم يستطع تحقيق أي من أهدافه ضد المقاومة في لبنان، وبالتالي يمكن القول بأن الفشل هو التعبير الأدق في تقييم المواجهة لدى الكيان المؤقت.

خلاصة تحليلية

اليوم التالي في الشمال

أفضى الاشتباك الحاصل بين الكيان المؤقت والمقاومة في لبنان، إلى تهجير شامل للمستوطنين القانطين في المناطق الحدودية مع لبنان، وذلك للأسباب المتعلقة بحجم القوة التي أظهرتها المقاومة في استهدافها لمواقع وتحركات العدو، والتخوف الكبير لدى المستوطنين من استهدافهم صاروخياً من قبل المقاومة، والأهم والأكثر تأثيراً على مزاجهم هو التخوف من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر على يد قوات الرضوان- حزب الله.

وإزاء هذه المخاوف فإن المستوطنين يرفضون العودة إلى الشمال إلا بشرط إبعاد تهديد قوة الرضوان، لذا راحت الحكومة الإسرائيلية تبحث عن حلول لإعادة شعور الأمن إلى المستوطنين لإعادتهم إلى مستوطناتهم نظراً إلى العبء الثقيل الذي أمسوا يشكلونه على الحكومة نتيجة تهجيرهم على الصعيد الاقتصادي والضغط السياسي على صنّاع القرار.

لذا فإن استعادة الأمن في الشمال هو من الضرورات الماسّة بالنسبة للكيان، ويحاول جيش العدو من خلال ضرباته على القرى الحدودية واغتيال القادة تقديم نوع من الإرضاء للمستوطنين يتمثل بالقول بأن الحكومة تعمل على استعادة الأمن وأنها قادرة على ذلك. إلا أن مواكبة المقاومة في لبنان للتطورات والتماهي مع مسارات التصعيد، من خلال التصعيد في الضربات والأسلحة المستخدمة أظهر فشل الاحتلال في ردع المقاومة، لذا أمسى العدو أمام حل وحيد وهو إبعاد المقاومة إلى ما وراء الليطاني من خلال تطبيق القرار 1701 وبهذا الشكل تصبح الحدود مع لبنان آمنة وقابلة للحياة مجدداً لجهة المستوطنين.

هذه الخطوة من قبل الكيان، يظن أنه قادر بالدرجة الأولى على فرضها من خلال السياسة والحركة الدبلوماسية من خلال أحلافه من الدول الوكيلة للإدارة الأمريكية، ونفسها الإدارة من خلال مبعوثها "هوكشتاين" تحاول الضغط على لبنان الرسمي لإعادة الحزب إلى ما وراء الليطاني إلا أن هذه الجهود فشلت نتيجة رفض المقاومة القاطع لهذا البحث نظراً إلى مخاطر تطبيق هكذا قرار على لبنان في ظل وجود عدو غادر كالكيان المؤقت. عملياً تحقيق هذا المطلب ينبغي أن يستند إلى إنجاز ميداني مفقود وليس هناك من رؤية واضحة لتحقيقه.